

# ثانثا، الحديث



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2022 - 1444

## الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث
١٠٧	الرابع	الثانية	عن نعيم الداري <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «الدين النصيحة»، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». أخرجه مسلم
١١٩	الثامن	الثالثة	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: «لا يُشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار». متفق عليه
١٢٢	التاسع	الثالثة	عن عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر». قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. قال <small>ﷺ</small> : «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس». أخرجه مسلم



# الوحدة الأولى

## أخلاق وسلوك رغب فيها

### الإسلام







## الاستقامة

عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه  
 قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا  
 لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم» <sup>(١)</sup>

### سفيان بن عبد الله

هو الصحابي الجليل سفيان بن عبد الله الثقفي، أسلم مع وفد الطائف، ولاه عمر رضي الله عنه على الطائف.

التحريف  
بالراوي

### من معاني الحديث

- ١ نبينا محمد صلی اللہ علیہ وسلم أوتي جوامع الكلم، حيث يتكلم بالكلمة والجملة الواحدة التي تحمل المعاني العظيمة الكثيرة.
- ٢ من جوامع الكلم إجابته صلی اللہ علیہ وسلم لسفيان الثقفي رضي الله عنه بقوله: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم».
- ٣ جمعت هاتان الكلمتان معاني الإسلام والإيمان كلها، فأمر صلی اللہ علیہ وسلم بتجديد الإيمان باللسان مع موافقة القلب، وأمر بالاستقامة على أعمال الطاعات والانتفاء عن جميع المخالفات.



## نشاط 1

اقرأ سورة الفاتحة، ثم بين العلاقة بينها وبين وصية النبي ﷺ لسفيان .

في الفاتحة سؤال الله الاستقامة (اهدنا الصراط المستقيم) وفي الحديث أمر بالاستقامة، (ثم استقم)

### تطبيقات سلوكية

- أسلك الأسباب التي تعين على الاستقامة والثبات على دين الله تعالى.
- أحذر من الأسباب التي تؤدي إلى ترك الاستقامة، وأسأل الله تعالى أن يجنبني إياها.



بعد دراستك للحديث ومعانيه، ضع تعريفاً مناسباً للاستقامة.

وضح دلالة الحديث على منزلة الاستقامة.

ج ١- الاستقامة : هي استقامة القلب على التوحيد، وعدم الشرك بالله ،وفعل الطاعات الظاهرة والباطنة، وترك المنهيات.

ج ٢- ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاستقامة بعد الإيمان ، وهذا يدل على أهميتها وعظم شأنها.



### ملاحظات



# الوحدة الثانية

## الدلالة على الخير





## الدلالة على الخير

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ  
رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَبِدَعُ بِي فَأَحْمِلْنِي، فَقَالَ:  
مَا عِنْدِي، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَذْلُهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
مَنْ ذُلُّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ..<sup>(١)</sup>

### أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، شهد بيعة العقبة الثانية مع السبعين وكان أصغرهم سنًا، معدود في علماء الصحابة، كان حريصًا على اجتماع كلمة المسلمين، كارهًا للفتن والافتتال.

التعريف  
بالراوي







الكلمة	معناها
أبدع بي	مرضت راحلتي فأصبحت غير صالحة للركوب.
فاحملني	أعطني ما أركب عليه.
على من يحمله	يعطيه ما يركب عليه.
خير	يشمل الدلالة على خيري الدنيا والآخرة.

### من معاني الحديث

- ١ أبواب الخير كثيرة، ووسائل تحصيل الأجر عديدة، ومن أعظمها: تعليم العلم، والدلالة على الخير.
- ٢ من دل على الخير كان له مثل أجر فاعله، ومن دعا إلى هدى كان له مثل أجر من عمل به إلى يوم القيامة.
- ٣ أول من يُقدَّم في الدلالة إلى الخير هم الأهل، والأقارب، ومن له حق عليك.
- ٤ من صفات معلم الخير والداعي إليه: الحكمة، والرحمة، والرفق.

### نشاط

الدعوة إلى الخير من أسباب نشر المحبة و الألفة في المجتمع .  
اكتب مع مجموعتك كيف يتحقق ذلك .  
يتحقق ذلك بالتعاون فيما بينهم على دلالة الناس على البر والتقوى.

### تطبيقات سلوكية

- أحرص على الدلالة على طرق الخير.
- أنقل ما تعلمته من العلم النافع والخلق الحسن إلى أهلي وأقاربي وأصدقائي.



استنبط ثلاث فوائد لم يرد ذكرها في إرشادات الحديث.

من خلال تعلمك للعلوم والمعارف ما هو العلم الذي ترغب في دلالة زملائك وأسرتك إليه.

- ج١- فائدة العلم – القيام بفعل الخير يبدأ بنفسه أولاً – أهمية النصح.
- ج٢- تعليم العلم ودلالة الخير.





## الإصلاح بين الناس

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا:  
بَلَى، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ»<sup>(١)</sup>.

### أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عويمر بن مالك الخزرجي، الأنصاري، أسلم يوم بدر، من أفاضل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وفقهائهم وحكمائهم، سيد القراء في دمشق.

التعريف  
بالراوي

معناها	الكلمة
المراد النافذة من هذه العبادات.	درجة الصيام والصلاة والصدقة
حال العلاقة بينكم سواء كانت مودة أو خلافاً، وتأتي بمعنى القرابة والنسب.	ذات البين
الخصلة التي تفسد الدين، فكأنها تحلق الدين لعظمها عند الله تعالى.	الحالقة



(١) أخرجه أبو داود برفق: (٤٩١٩).





- ١ الإسلام دين يحرص على الاجتماع والاتئلاف، وينبذ الفرقة والخلاف.
- ٢ شرع الإسلام أموراً تقوي علاقة المسلمين ببعضهم، مثل: التسامح والبدء بالسلام.
- ٣ حينما تحدث القطيعة والخلاف بين مسلمين أو جماعتين من المسلمين؛ فإن السعي للإصلاح بينهما يعد من أعظم العبادات وأجل القربات.
- ٤ المسلم يحذر من أسباب القطيعة وفساد ذات البين مثل: سوء الظن، والتجسس.

## نشاط

١

اكتب مع مجموعتك: عن سبب كون إصلاح ذات البين أفضل من نوافل الصلاة والصدقة والصيام؟

لأن فساد ذات البين هي الحلقة مفسدة للدين فقدم الإصلاح على نوافل العبادات.

## تطبيقات سلوكية

- اُخْتَسِبُ الأجر في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي وأقاربي.
- اُبْتَعِدْ عن كل ما يؤدي إلى القطيعة والاختلاف وفساد ذات البين.



- ١ العمل ذو النفع المتعدي أفضل من العمل ذي النفع الخاص، بين ما يدل على ذلك من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.
- ٢ ما الضرر المترتب على القطيعة وفساد ذات البين في الدنيا والآخرة.

ج ١- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبركم بأفضل

من درجة الصيام والصلاة والصدقة). قالوا: (بلى) قال: (إصلاح ذات البين).

ج ٢- في الدنيا: فساد المجتمع بانتشار التباغض والتشاحن والتحاسد وفي الآخرة: تفسد

الدين فتهلك صاحبها في الآخرة.



## النصيحة

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الَّذِينَ  
النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ  
الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»<sup>(١)</sup>

### تَمِيم الدَّارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل أبو رقية تميم بن أوس الداري، وصفه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بأنه: خير أهل المدينة، وكان عابداً، تالياً لكتاب الله.

التعريف  
بالراوي

معناها	الكلمة
عماد الدين النصيحة.	الدين النصيحة
ضد الغش، وهي كلمة جامعة تشمل كل نفع وصلاح.	النصيحة



(١) أخرجه مسلم برقم: (٦٧٤).



- ١ النصيحة لله تكون بعدة أمور، منها: الإيمان به، ومحبة، ونفي الشريك عنه، ووُصِفَ بصفات الكمال، وتنزيهه عن النقائص.
- ٢ إذا نصحت لله، فإن الفائدة تعود إليك، فالله غني عن خلقه.
- ٣ كتاب الله هو القرآن الكريم، والنصيحة للقرآن تكون بالإيمان به، ومحبة، وتعظيمه، وتلاوته حق تلاوته.
- ٤ النصيحة للرسول ﷺ تكون بالإيمان به، ومحبة، وطاعته في أمره ونهيه، وتصديقه فيما أخبر به.
- ٥ النصيحة لولي الأمر تكون بطاعته وعدم الخروج عليه وتنفيذ أوامره بأمانة وإخلاص.
- ٦ النصيحة لعامة المسلمين تكون بالشفقة عليهم، وحب الخير لهم، وكف الأذى عنهم، وترك غشهم وحسد.

## نشاط

١

حدد مع مجموعتك: العلاقة بين النصيحة والمحبة.

النصيحة الخالصة لله تعالى لا تصدر إلا من محب ومشفق كما أن النصيحة تزيد في المحبة والألفة بين الناس.

## تطبيقات سلوكية

- أحقق النصيحة في إيماني بالله وكتابه ورسوله ﷺ.
- أحفظ لولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - حقه الشرعي في السمع والطاعة وعدم الخروج عليه.







ج ١- ضد الغش: وهي كلمة جامعة تشمل دعوة المنصوح إلى ما فيه نفعه وصلاحه ونهيه عما فيه ضرره وفساده.

ما المراد بالنصيحة؟



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



تعد النصيحة عملاً من أعمال:

١- القلب      ٢- اللسان

٤- القلب واللسان والجوارح

٣- الجوارح

كيف تكون النصيحة لله تعالى ولكتابه ورسوله ﷺ؟



ج ٣- النصيحة لله تعالى: تكون بالإيمان به ومحبة ونفي الشريك عنه ووصفه بصفات الكمال وتنزيهه عن النقائص.

النصيحة لكتابه: تكون بالإيمان به ومحبة وتعظيمه وتلاوته حق تلاوته والعمل بما فيه. النصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم: تكون بالإيمان به ومحبة وطاعته في أمره ونهيه وتصديقه فيما أخبر به.





## نشر الخير

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا  
فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ  
وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»<sup>(١)</sup>.

### إضاءة

أولت الحكومة الرشيدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أهمية تتحقق معها أهدافه، من خلال تكليفها لجهات مختصة تتولى هذا الأمر بطرق تتفق مع مقاصده الشرعية، وهي الجهات الرسمية المخولة بالإنكار والتغيير.

### أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه، حفظ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة وعلماً جماً، وكان من نجباء الصحابة.

التعريف  
بالراوي

الكلمة	معناها
المعروف	اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس.
المنكر	كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه.

معاني  
الكلمات





- ١ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب ودرجات، أعلاها التغيير باليد، ثم الإنكار باللسان (وهما للجهة المختصة المسؤولة عن ذلك)، ثم الإنكار بالقلب.
- ٢ الإنكار بالقلب، يكون بكراهية المنكر ومفارقته، ولا يعذر فيه أحد.
- ٣ الجهات المعنية منوط بها اتخاذ الشكل المناسب لإزالة المنكر بالطرق النظامية والقانونية مستخدمة في ذلك الحكمة والقرارات المدروسة.
- ٤ يتعين الرفق في الإنكار، قال سفيان الثوري رحمه الله: (لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من كان فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عدل بما يأمر، عدل بما ينهى، عالم بما يأمر، عالم بما ينهى) (١).

## نشاط

اكتب عن نتائج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

تحقيق وحدة الصف.  
حماية المجتمع وصيانتة من الفتن والمنكرات وتحقيق الأمن والأمان فيه.  
حصول الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع.

## تطبيقات سلوكية

- أحرص على نشر الخير بالحكمة والموعظة الحسنة.
- أقدم النصيحة لأهلي بالحكمة واللين.

(١) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر الخلال، ص ٢١.





اذكر تعريفاً مختصراً لكل من: المعروف - المنكر.



من المسؤول عن الإنكار باليد واللسان؟



### ج ١- المعروف:

اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس.

### المنكر:

كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه.

ج ٢- يكون لولي الأمر أو من ينوبه وللمن له ولاية كالأب في بيته.



# الوحدة الثالثة

## أخلاق وسلوكيات نهى

### الإسلام عنها





## أحكام التشبه

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ  
وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. (١)

### عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ابن عم رسول الله ﷺ حَبْرُ  
الأمّة وترجمان القرآن، دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين قال ﷺ: «اللهم علمه التأويل وفقهه في  
الدين» (٢).

التعريف  
بالراوي

معناها	الكلمة
اللّعن: هو الطُّرد والإبعاد عن رحمة الله تعالى.	لعن

معاني  
الكلمات

(١) أخرجه البخاري: برقم: (٥٨٨٥).

(٢) أخرجه البخاري: برقم: (١٤٢).





- ١) يحرم تشبه الرجل بالمرأة في لباسها الخاص بها، أو في صفاتها مثل: تقليد صوتها.
- ٢) يحرم على المرأة أن تتشبه بالرجل في لباسه الخاص به.
- ٣) للتشبه بالنساء نتائج سيئة على الرجل حيث يعتاد الأنوثة بخلاف ما خلقه الله عليه من القوة والرجولة.
- ٤) المرأة إذا اعتادت أن تتشبه بالرجل في الملبس: تركت ما فطرت عليه من الأنوثة والعطف والحنان.

### تطبيقات سلوكية

● أجنب التشبه المحرم، واعتز بشخصيتي التي اختارها الله عز وجل لي.



سؤال: دل الحديث على أن تشبه الرجال بالنساء، وتشبه النساء بالرجال من كبائر الذنوب، بين وجه الدلالة.

سؤال: علل:

- الإفراط والمبالغة في النعومة لا تتناسب مع الرجل.

- الخشونة والشدة لا تتناسب مع المرأة.

ج ١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال).

ووجه الدلالة: أنه قد جاء التعليل في النهي عن التشبه إذ لا يرد الوعيد الشديد وهو اللعن الذي هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله تعالى إلا على كبيرة من كبائر الذنوب.

ج ٢- لأن ذلك ليس من خصائص الرجل التي فطر عليها من الخشونة والقوة والرجولة.  
- لأن ذلك ليس من خصائصها التي فطرت عليها فهي جبلت على النعومة والرفقة والعطف.



## حقوق الطريق

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا لَنَا بِدٍّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ  
فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ،  
وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»<sup>(١)</sup>.



معناها	الكلمة
احذروا من الجلوس في الطرقات.	إياكم والجلوس في الطرقات
لا نستغني عن الجلوس فيها.	ما لنا بد من مجالسنا
كفه عن النظر إلى كل شيء حرمه الله.	غض البصر
منعه.	كف الأذى







- ١ حرص حبيبنا محمد ﷺ على بيان كل خير يحتاجه المسلم، وحذر من كل شر قد يضره.
- ٢ من الأمور التي حذر منها النبي ﷺ الجلوس في الطرقات، وذلك لما يترتب على الجلوس فيها من أضرار على الجالس، والمارة.
- ٣ ويشمل هذا التحذير: التجمع والتجمهر في الطرقات بلا حاجة، واللعب في الطرقات.
- ٤ يشترط لإباحة الجلوس في الطريق أن يلتزم بأدابه التي بيئها النبي ﷺ، ومنها:

#### من آداب الطريق

- غض البصر
- كف الأذى
- رد السلام
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- هداية السائل

- ٥ غض البصر يعني حفظه عن النظر إلى ما نهينا عنه، مثل النظر داخل البيوت، أو النظر إلى النساء غير المحارم أو مالا يرغب الناس في أن يطلع عليه أحد ونحو ذلك.
- ٦ يدخل في كف الأذى اجتناب الغيبة، وعدم احتقار المارة، وعدم تضيق الطريق.
- ٧ ومن الآداب المشروعة أثناء الجلوس في الطرقات غير ما ذكر في الحديث: إحسان الكلام، وإعانة المحتاج، ودلالة الضال عن الطريق.

#### نشاط

استنبط مع زملائك دلالة الحديث على أن من السنة أن يسلم الماشي على الجالس، بين دلالة

الحديث على ذلك؟

دل الحديث على ذلك لما بين النبي صلى الله عليه وسلم أن من حقوق الطريق "رد السلام"

ومعناه أن الجالس في الطريق هو الذي يرد السلام والملقي هو الماشي.





## تطبيقات سلوكية

- أحرص على اجتناب الجلوس في الطرقات إلا لحاجة.
- أعطني الطريق حقه وأتأدب بأدابه عند الجلوس في الطريق.



- سورة ١: دل الحديث على أن الدين الإسلامي يوازن بين حق الفرد وحق المجتمع، وضح ذلك.
- سورة ٢: علّل لما يأتي: حذر النبي ﷺ من الجلوس في الطريق.
- سورة ٣: تحدث عن آداب أخرى لم ترد في نص الحديث، مما رغب فيه الإسلام في نصوص أخرى.

- ج ١- لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس لا يستغنون عن الجلوس في الطرقات وهذا حق للفرد راعى أيضاً حق المجتمع فأجاز لهم ذلك بشروط وضوابط لا تؤثر على المجتمع وتحفظ له حقه فأمرهم بمراعاة حق الطريق كما جاء في الحديث.
- ج ٢- لما يترتب على الجلوس فيها من أضرار على الجالس والمارة.
- ج ٣- من مكارم الأخلاق والآداب والمروءات ، لا تعرض لأحد بمكروه، ولا تذكر أحدا بسوء، لا تهزأ بالمارة، ولا تسخر من العابرين لا تشر بينان، لا تستطل بلسان، ولا تحتقر صغيراً، ولا تهزأ من ذي عاهة.





## حمل السلاح

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
«لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ  
الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

### أبو هريرة الدوسي

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة، يقول رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كنت أرمي غنم أهلي، وكانت لي هرة صغيرة فكانت أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكانوني أبا هريرة<sup>(٢)</sup>.

التعريف  
بالراوي

معناها	الكلمة
يغري بينهما حتى يضرب أحدهما الآخر ويوقع الضرب بالسلاح.	ينزع في يده



(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨١٠).





- ١ حرمة الدماء عند الله عظيمة، والتهاون بها خطير، وقد حذر الإسلام من أسباب الفتنة وإراقة الدماء بين الناس، وسد كل طريق يؤدي إليها.
- ٢ من الطرق المؤدية للقتل وإراقة الدماء، حمل السلاح، والإشارة به إلى الناس، سواء أكان ذلك عن طريق القصد أم عن طريق الهزل.
- ٣ إذا كان النهي منصرفاً إلى مجرد الإشارة بالسلاح وأن ذلك سبب لدخول النار، فكيف بمن يستبيح الدماء ويقتل الأبرياء ويروغ الأمنين ويفسد في الأرض؟ فذلك شر عظيم، وذنب كبير؛ وصاحبه على خطر عظيم.
- ٤ العاقل يتعدى عن شهر السلاح ورفعه في وجه أي أحد من الناس.
- ٥ يدخل في النهي المزاح بالسيارات والتلاعب بها أمام الآخرين وإطلاق الذخيرة في الأعراس؛ لما يورثه ذلك من قتل الأنفس، وإحداث الإعاقات، وترويع الأمنين.

## نشاط

اربط بين حديث أبي هريرة رضي الله عنه السابق، وبين قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١﴾.

أن الشيطان لكونه عدو مبين للإنسان فإنه قد يوسوس وينزع بين الناس حتى يوقعهم في المحرمات لذا وجب سد هذا الأمر بترك ما يدعو إلى تلك المحرمات أو ما يكون ذريعة لها من قول أو فعل كحمل السلاح بغير حاجة ورفعه قاصداً أو هازلاً أو الإشارة به.

## تطبيقات سلوكية

- أجنب رفع السلاح في الجد والهزل.
- أضر من كيد الشيطان وخطواته.
- أجنب أي مزاح في أي آلة ولا أستهين في ذلك.







سورة ٦٠ بين دلالة الحديث على حرص الإسلام على زرع المودة والمحبة بين المسلمين.

سورة ٦١ علل: تحرم إشارة السلاح إلى الناس في حال الهزل.

سورة ٦٢ من أي أنواع الذنوب الإشارة بالسلاح إلى الناس؟

- ج ١- حيث نهى عما يروع المسلم ويخيفه بقوله صلى الله عليه وسلم:  
(لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح).  
ج ٢- لأنه ترويع لمسلم وإخافة له.  
ج ٣- كبيرة من كبائر الذنوب.



## التحذير من الكبر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ  
كِبَرٍ»، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ تَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ ﷺ:  
«إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ» <sup>(١)</sup>.  
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِمَالِهِ فَقَالَ ﷺ: «كُلْ  
بِیْمَنِكَ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «لَا اسْتَطَعْتَ، مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ»، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَيَّ فِيهِ <sup>(٢)</sup>.

### عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي، كان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ: «من أحب أن  
يقرأ القرآن غَضًا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد» <sup>(٣)</sup>.

التعريف  
بالراوي

### سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أحد الصعابة الذين حرصوا على مبايعة  
النبي ﷺ.

التعريف  
بالراوي







الكلمة	معناها
مئقال ذرة	وزن نملة.
بطر الحق	عدم قبول الحق.
غمط الناس	الاستهانة بهم واحتقارهم.

### من معاني الحديث وارشاداته



- ١ الملك والعظمة والجبروت والكمال لله وحده لا شريك له، فلا يجوز لأحد من خلق الله أن يتكبر على عباد الله ويتعالى عليهم، وهو مثلهم عبد ضعيف.
- ٢ الكبر من كبائر الذنوب.
- ٣ التكبر والتعالي له عدة أمثلة، منها:
  - التكبر في السلوك والأفعال: مثل الذي يأكل ويشرب بشماله تكبراً، ومثل الذي ينظر من طرف عينه للآخرين محتقراً لهم، ومثل من يمشي برّهو وتعالى.
  - التكبر في اللباس والزينة: مثل من يلبس ثياباً غالية الثمن وغير مألوفة؛ ليتفاخر بها.
  - التكبر في الحديث: مثل من يتحدث عن بعض أعماله متفاخراً بها.
- ٤ من أمثلة التكبر كذلك: الإصرار على الخطأ، وعدم قبول النصيحة، واحتقار الناس لأجل مهنهم، أو مستواهم المعيشي، أو انتمائهم لبلاد، أو قبيلة معينة، ونحو ذلك.
- ٥ ليس من الكبر الظهور بالمظهر الحسن والتجمل، بل استعمال الزينة إن كان لإظهار نعمة الله فهو مستحب، ما لم يؤثر على نفس صاحبه باحتقار من هو أقل منه، أو الفخر والإعجاب بحاله.





## تطبيقات سلوكية

- أتواضع للناس ولا أتكبر عليهم.
- أكل بيمينى وأجنب الأكل بالشمال.
- أراجع عن الخطأ إذا تبين لي الصواب.



سؤال لماذا نهى النبي ﷺ عن الأكل بالشمال؟

سؤال اذكر أربعة من أمثلة الكبر.

سؤال هل اللباس الحسن والمركب الحسن يعدان من التكبر؟ وضح ذلك.

- ج ١- عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال □: (كل بيمينك)، قال: لا أستطيع، قال: (لا استطعت، ما منعه إلا الكبر)، قال: (فما رفعها إلى فيه).
- ج ٢- التكبر في السلوك والأفعال - التكبر في اللباس والزينة - التكبر في الحديث من أمثلة التكبر كذلك: الإصرار على الخطأ، وعدم قبول النصيحة، واحتقار الناس لأجل مهنهم، أو مستواهم المعيشي، أو انتمائهم لبلاد، أو قبيلة معينة، ونحو ذلك.
- ج ٣- ليس من الكبر الظهور بالمظهر الحسن والتجمل، بل استعمال الزينة إن كان لإظهار نعمة الله فهو مستحب، ما لم يؤثر على نفس صاحبه باحتقار من هو أقل منه، أو الفخر والإعجاب بحاله.

